

1- شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله - الدرس الأول

سعيد المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا اول الدروس في شرح علل ابن ابي حاتم رحمه الله. وقبل البدء في الكتاب - [00:00:19](#)

احب ان اقدم مقدمة مقدمة يسيرة وان كنت ارغب في الحقيقة الدخول في الكتاب مباشرة لكن قد اشار علي بعض اهل الفضل بذكر مقدمة ولو يسيرة عن علم الحديث. علم الحديث او تاريخ علم الحديث كما تعلمون - [00:00:39](#)

بدأ يعني علم الاسناد او علم الحديث او البحث عن الحديث من زمن مبكر من ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يسمعون عن النبي الحديث من الناس فيأتون اليه ويسمعونه منه صلى الله عليه وسلم. وبعض ذلك موجود في الصحيح - [00:00:59](#)

هذا الرجل الذي جاء وقال يا رسول الله ان رسلك يقولون انك قلت كيت وكيت ضمام واحاديثه مشهور وهناك احاديث اخرى في هذا الباب ثم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم انتشر الصحابة في اصقاع الدنيا ينشرونها العلم - [00:01:19](#)

وينشرون الدين. وكان مما نشره حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه يقوم الدين. فاستمر الناس في اخذ الحديث من افواه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فترة من الزمن الى ان وقع او وقعت الفتن طبعاً في عهد الصحابة - [00:01:39](#)

الصحابة يتوقون ويحترزون ويحتاطون في التحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فبعضهم ما كان يحدث الا قليلاً. الزبير ابن العوام يقول له ولده يا ابا لما يعني ما تحدث مثل فلان وفلان؟ فيقول يا بني اني لم افارق النبي صلى الله عليه وسلم الا قليلاً او نحو هذا الكلام وهذا في الصحيح - [00:01:59](#)

ولكني انما يمتعني من التحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم او التحديث كثيراً قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. فكان ويحترزون غاية الاحتراز من التحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا انس ابن مالك وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. عثمان ابن عفان وكان عمر يخوفه - [00:02:19](#)

هم ايضا في التحديث لما جاء احد الصحابة وطرق عليه الباب لا ادري هل هو ابو سعيد او غيره؟ فطرق الباب ثلاث مرات وكان عمر بن الخطاب اميراً على الناس امير المؤمنين. فانصرف الرجل بعدها الطريقة الثالثة. استئذان الثالث - [00:02:42](#)

فخرج عمر فاذا هو قد ولى قال مالك؟ قال قد امرنا بان الاستئذان ثلاثاً. فان اذن لكم والا فانصرفوا فقال والله لتأتين علي بشاهد والا اوجعت ظهرك او ضربت ظهرك. فذهب يبكي لان الذي - [00:03:02](#)

يتهدده من؟ عمر ابن الخطاب. فجاء الى بعض الصحابة جالسين وفيهم زيد ابن ثابت. فاخبرهم فقالوا والله لا يقوم معك الا اصغرنا. يعني كلهم قد سمعوا هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء اصغرهم وشهد عند عمر قال عمر - [00:03:22](#)

الهانا الضرب بالاسواق في الاسواق. يعني الهتنا التجارة. هذا يقوله من؟ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. الشاهد من الكلام ان الصحابة كانوا يتوقون كان عمر يحذرهم وكان معاوية رضي الله عنه يقول لا تحدث الا باحاديث آآ بالاحاديث التي يحدث بها في زمن عمر فانه كان - [00:03:42](#)

يخوف الناس ثم بعد ما وقعت الفتن بين بعض الصحابة بين علي ومعاذ قوية ثم استمرت هذه الفتن ظهر الكذب شيئاً فشيئاً ظهر يعني الزيادات اصبح الائمة يحتاطون. ابن عباس مرة من المرات يحدث عنده احد الناس او احد التابعين - [00:04:02](#)

ظنه بشير بن كعب او بشير بن كعب هذا في صحيح مسلم. فلم يأذن له ابن عباس لم يستمع له. فقال ويحك كابت عباس وحدثه عن رسول الله ولا تأذنوا لي. قال انا كنا اذا سمعنا الحديث او سمعنا رجلا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأت اليه ابصارنا -
[00:04:32](#)

اسماعنا اما وقد ركب الناس الصعب والذلول فلا الا ما نعرف وهكذا قال محمد بن سيرين وهو من ائمة التابعين الكبار كان الناس لا يسألون عن الاسناد حتى وقعت الفتن او الفتن - [00:04:52](#)

فقالوا سموا لنا رجالكم فاصبح هناك تفتيش عن الاسانيد. واصبح هناك بحث عن الاحاديث. اذا حدث الرجل قالوا من حدثك؟ لما حدث اسحاق بن ابي فروة وكان الزهري حاضرا وهو من ائمة التابعين الكبار صار يقول قال رسول الله فقال الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروة - [00:05:09](#)

اتحدث باحاديث لا ازمة لها ولا خطب؟ هنا بدأت الحديث يتشكل وبدأ الناس يبحثون عن الاسناد وبدأت المجالس شيئا تعقد مجالس التحديث وبدأت الرحلة فلان محدث عنده احاديث وقلان فصار تجتمع المجالس وصار الناس يدنون - [00:05:29](#)
الحديث ويصنفون فيه فصار علم الحديث يتشكل شيئا فشيئا خرجت المصنفات من المسانيد ومن الصحاح ومن السنن ومن الجوامع ومن المستخرجات. الف العلماء تأليف كثيرة في جمع السنة الاسناد وكان اكثر اهتمامهم - [00:05:49](#)
بالاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقل من يهتم بالاحاديث الموقوفة او الاحاديث المرسلة ولذلك لا تجد الاحاديث المراسيل والموقوفات في الكتب كثيرة. اغلب كتب السنة انما عنيت بالاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:06:12](#)

فصار هناك التأليف وصار هناك البحث عن الرجال والفحص وصار من الفاحصين اول الفاحصين عن الرجال او المفتشين عنهم ابن سيرين رحمة الله عليه. امام التابعين هذا اول من فتش عن الرجال. سأل يعقوب بن شيبه يحيى بن معين هل هناك - [00:06:32](#)
اول من محمد ابن سيرين في هذا الشأن في البحث والتفتيش عن الرجال فهز رأسه وقال لا لا اعرف ليس يعني هناك من تقدم هذا الرجل في التفتيش ثم اخذ تلاميذه عنه ايوب السخيتاني ثم اخذ عن ايوب السخيتاني شعبة ابن الحجاج. ابو بسطام العتكي -
[00:06:52](#)

وكان هو فريد زمنه في هذا الشأن. هو اول من وسع البحث في رجال وهو اول من يعني انتقى الرجال واول من حرروا فتوسع جدا في هذا الباب بحيث اصبح علما - [00:07:15](#)
وهو منشأ علم العلل. هذا العلم الذي ندرسه يعني اكثر ما من وسع فيه هو شعبة ابن الحجاج ثم تلاميذ شعبة انما اخذوا عن شعبة. وتلاميذ تلاميذهن ما اخذوا عنه - [00:07:35](#)

وشعبة من الاخبار التي رويت في شعبة انه مرة من المرات حدث حماد بن نصر في مجلس فيه شعبة وفيه عبد الله بن ادريس وغيرهم فحدث عن اسرائيل ابن ابي اسرائيل - [00:07:51](#)

عن ابي اسحاق عن عبدالله بن عطاء عن عقبة بن عامر حديثا من الاحاديث. وهو في الضوء في فضل الضوء فلطمه شعبة ابن الحجاج على وجهه. وكان يعتبر من تلاميذ شعبة لان شعبة في مقام اسرائيل او - [00:08:11](#)

اكبر حتى من اسرائيل. فدخل شعبة ولما خرج فاذا الرجل يبكي فقال ما يبكيك فقالوا اذيتهم. يقول عبدالله بن ادريس فقال اما سمعت ما حدث بي؟ انا سألت ابا اسحاق هو - [00:08:31](#)

النصر يروي عن من؟ عن اسرائيل. واسرائيل عن ابي اسحاق. هو يقول انا سألت ابا اسحاق يعني الشيخ شيخ شيخ شيخ وهو شيخ لي شعبة ابن الحجاج. وآآ له قصة عجيبة. مع شيخه هذا - [00:08:48](#)

وهي من باب الترويح وايضا يعني نفهم الوسط الحديث في ذلك الزمن. ترافق الشعبة ابن الحجاج وهو ابن بشير. للحج. وشعبة بصري وهشيم واسطي ومروا على الكوفة مروا على الكوفة. فمروا على ابي اسحاق - [00:09:10](#)

او جلس معه شعبة. فمر عليه هشيم. فقال له من ذا قال شاعر سبع شاعر السبيعي هو السبيعي ابو اسحاق السبيعي. وهو شاعر فتركه

شيء ما اهتم بالرجل والشعبة صار يأخذ الاحاديث من هذا الرجل و ربما اخذ منه كتاب او نحوه - [00:09:34](#)

فذهبوا الى مكة وهذا كان في بداية الطلب. ذهبوا الى مكة وحجوا ففي الطريق صار شعبة يقول حدثنا ابو اسحق السبي وذاك يعلم بابي اسحاق ويسمع عنه فقال اين لقيته؟ قال هو الرجل الذي - [00:10:01](#)

قلت لك شاعر سمير لماذا يفعل هذا شعبة؟ يريد ان يستحوذ على حديث الرجل دون صاحبه حتى يعني مثل ما يقولون يقهره انه اخذ احاديث ليست عنده وهذا من باب التنافس. فاظمرها اول شي - [00:10:21](#)

فلما حجوا كان من الناس الذين حجوا في ذلك الوقت الزهري وهو حافظ التابعين اقوى من ابي اسحاق وان كان ابو اسحاق اكبر قليلا مر عليه شعبة مر عليه شيء فوجده معه رجل - [00:10:39](#)

له ظفيران فقال من ذا؟ قال هذا شرطي لبني امية. لانه كان موظف عندهم. فتركه فلما رجعوا فاذا يقول حدثنا الزهري اين لقيته؟ قال الرجل الذي قلت لك شرطي بني امية او شرطي عند من؟ فقال ارني الكتاب - [00:10:59](#)

الكتاب فمزقه. يقول الذهبي فلم يعلق بذهنه هشيم من حديث الزهري الا اربعة احاديث. وكان هذا وفي شببتهم عفا الله عنه يقول اه وقالها جزاء وفاقا هذه بهذه جزاء وفاقا يقوله الذهبي رحمة الله عليه. الشاهد من الكلام - [00:11:19](#)

بن شعبة كان من اوائل الناس الذين اجتهدوا طبعاً من هذه القصص كثير جداً وقائع عجيبة وغريبة تبين لك وسط اهل الحديث وكيف انهم يتنافسون على الشيوخ؟ مما يدل على ان ذلك الزمن كان التفرد لما يأتيك امام ويقول لك - [00:11:39](#)

تفرد به فلان من باب الطعن هم يعنون ما ما يقولون لانه كان يعني وسط حديثي ورغبة الناس في التحديث والبحث عن الاحاديث فالتفرد ذلك الوقت يصعب احياناً ويسوغه اشياء احياناً. وسيأتي ان شاء الله ربما يأتي مع الوقت - [00:11:59](#)

ما يجيز التفرد وما لا يجيزه. شهد ان شعبة من اوائل الناس اه لطم هذا الرجل وقال انا حدثني او او سمعت هذا الحديث من ابي اسحاق. فسألته سمع عبد الله ابن عطاء من عقبة ابن عامر. دائماً شعبة اذا - [00:12:19](#)

رأيت في حديث اعرف ان هذا الحديث من الصعوبة بما كان يكون فيه انقطاع لانه من الناس الذين يفتشون عن السمعات. فاذا روى مدلس اعرف انه قد خنق المدلس ما اعطاك حديثه الا بعد ما صفاه. واضح؟ قال سمع عبد الله بن - [00:12:39](#)

طاء من من عقبة ابن عامر فسكت الشيخ ربما لا يدري هل اذا سمع او لا. فقال مشعر وكان جالس. وهو من الائمة عبدالله بن عطاء حي في مكة. رح له - [00:12:59](#)

اذهب اليه فذهب الى مكة اه وجد عبد الله ابن عطاء فيقول وليس ذهابي للحج يعني كان وقت حج لكن انما ذهبت لاجل الحديث. فقلت له اسمعت هذا الحديث من عبد الله بن عامر؟ قال لا. من عقوة ابن عامر؟ قال لا - [00:13:12](#)

ما سمعته من سعد ابن ابراهيم الزهري فقال ما لك سعد بن ابراهيم في المدينة لم يحج العام. قال فرحلت الى المدينة وجئت الى سعد ابن ابراهيم. فقلت له اسمعت هذا الحديث من عقبة ابن عامر؟ قال لا. من عندكم خرج - [00:13:32](#)

زياد بن مخراق زياد بن مخراق بصري قال سبحان الله بينما هو كوفي وسام عن الكوفة عند ابي اسحاق. اذا اذا هو مكي اذا هو مدائني. اذا هو يرجع بصرياً - [00:13:58](#)

فذهب الى البصرة الى زياد بن مخراق وهو ثقة فقال سمعت هذا الحديث من عقبة ابن عامر؟ قال لا وليس هو من بابتك. يعني ليس هو من الاحاديث التي تبغيها انت. انا اعرفك. قال حدثني. قال حدثني به شهر - [00:14:12](#)

ابن حوشب عن ابي ربحانة عن عقبة ابن عامر قال فافسد علي الحديث. لانه ذكر رجلاً ضعيفاً وهو شهر ابن حوش. وابو ربحانة لا ادري ربما يكون مجهولاً ايضاً. الشاهد ان شعبة - [00:14:33](#)

من الناس الذين فتشوا في الاحاديث وهو امسك ابا اسحاق ولم يدعه يدلس عليه وهكذا قتادة وغيرهم من الناس كان يتحرى جداً وكان اعرف الناس بالرجال. ولذلك اه كان احمد بن حنبل وغيره يقدمونه على سفيان الثوري في تنقية الرجال وفي - [00:14:49](#)

الحديث وان كان سفيان احفظ منه من حيث الحفظ سفيان احفظ من حيث معرفة الصحة شعبة ثم جاء بعد شعبة تلاميذه يحيى القطان وهو امام في عصره يقال له الاحول يحيى بن سعيد القطان توفي سنة مئة وثمانية وتسعين شعبة توفي سنة مئة وستين. آ

تلميذه الآخر عبدالرحمن بن مهدي وهو امام من الائمة الكبار هذان الرجلان تعلمنا من شعبة ابن الحجاج تعلمنا فن العلل فن الحديث.

وكلاهما توفي في سنة واحدة مئة وثمانية وتسعين. مع شيخهم ايضا سفيان - 00:15:39

ابن عبيدة مئة وثمانية وتسعين سؤال ابن عبيدة يعتبر في مقام شعبة لكنه تأخر. شعبة اكبر منه قليلا لكنه في مقامه من حيث الاسناد

عمر دهرنا فهو شيخ يحيى القطان وشيخ لعبدالرحمن بن المهدي ايضا. او في مقامهم هو شيخ لهم صغير - 00:15:59

هما اخذا من شعبة ابن الحجاج. وكان يحيى القطان يعني يجله احمد ولا يقدم عليه في هذا الفن احد. ويقول انه اعرف الناس به.

حتى ان شعبة نفسه كان ربما قدمه على نفسه. مرة من المرات اختلف شعبة وبعض اصحابه. في حديث في تصحيح وفي -

00:16:19

في رأي فقالوا اجعل بيننا وبينك حكما يقولون لمن؟ لشعبة. فقال ذاك الاحول اجعل لكم الحكم الاحول يحيى بن سعيد القطان. فجاء

الاحول فاخبروه بالخلاف الذي بينهم ففضى لهم على شيخه فوافق شعبة. شف ما منزلة يحيى القطان. حتى سفيان الثوري يقول عبد

الرحمن بن مهدي قال لما جاء سفيان الثوري قال - 00:16:43

ابغني رجلا اذاكره يقول جيب لي واحد اذاكره حافظ قال فاتيت له بيحيى القطان قال فجلس معه فترة ثم قال ويحك قلت لك انتني

برجل لا تأتيني بشيطان هذا هذا من بهره حفظ الرجل. قال لك جيب لي رجل ما تجيب لي شخص غير عادي غير طبيعي. طبعا عبد

الرحمن - 00:17:13

مثل يحيى القطان في المنزلة وفي المعرفة. وهو صاحب رسالة الشافعي. الرسالة التي ألفها الشافعي في الاصول انما ألف لاجل عبد

الرحمن المهدي طلب منه علما في الاصول او قواعده في الاصول فالف هذا الكتاب وسماه الرسالة. وكان - 00:17:36

الشافعي رحمة الله عليه يجلس عبد الرحمن المهدي رضي الله عن الجميع رحمهما الله. فهذان الرجلان عبد الرحمن بن مهدي تعلمنا من

لعبة ابن الحجاج وتعلم منهم هذا الفن ايضا الائمة الذين يعني غلبوا غيرهم فاقوا غيرهم وهم - 00:17:56

يحيى ابن معين وعلي ابن المديني واحمد ابن حنبل. هؤلاء الثلاثة في هذه الطبقة هم اعلم الناس بهذه الطبقة. الطبقة الاولى قلنا

شعبة بن الحجاج ومعه مالك بن انس ومعه الثوري. وسفيان بن عيينة كلهم من اهل المعرفة بالحديث. لكن شعبة كان يفوق -

00:18:16

وان كان مالك انقى في الرجال منه. لكن من حيث المعرفة شعبة يعني مقدم في هذا الباب ثم بعد هذه الطبقة جاءت طبقة يحيى

القطان يحيى القطان وعبدالرحمن ابن مهدي ومعهم ايضا وكيع ابن الجراح جماعة لكن هذا - 00:18:36

الرجل ان يحيى القطان وعبدالرحمن بن المهدي من اعلم الناس بهذا الفن. ولهم اخبار جاء بعدهم قلنا الطبقة الثالثة وهي طبقة احمد

نحمل ويحيى بن معين وعلي ابن المديني. ثم بعد هؤلاء معهم بعض الناس الآخرين مثل اه ابن ابي شيبه والشاذلي - 00:18:56

كوني لكن ليسوا في منزلة هؤلاء في المعرفة. كان هؤلاء يأتون لجماعة من الحفاظ ويذكرون لهم احاديث ويقولون هذا خطأ وهذا

صحيح فيذعنون لهم اللي هو احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن مدين. واخذ عن هؤلاء تلاميذهم البخاري - 00:19:16

رحمة الله عليه ومسلم اخذ اظن عنهم بواسطة لكن البخاري الترمذي ابو داود هؤلاء تلاميذ هذه الطبقة فهؤلاء طبقة اخرى لكن

البخاري كان من اقواهم وكذلك مع البخاري ابو زرعة الرازي وابو حاتم الرازي وهما - 00:19:36

الرجلان اللذان ستسمعان عنهما في هذا الكتاب الذي سنقرأه. الاسئلة موجهة الى ابي زرعة والى ابيه حاتم الرازي. ابو وائل زرعة عبيد

الله بن عبد الكريم توفي سنة مئتين واربعة وستين. والرازي محمد ابن ادريس توفي سنة مئتين وسبعة وسبعين. ومؤلف -

00:19:56

كتاب صاحب الاسئلة عبدالرحمن ابن ابي حاتم ولد سنة مئتين واربعين. وابو زرعة الذي كان يسأله وموجود اسئلته في هذا الكتاب

توفي سنة مئتين واربعة وستين. يعني كم كان عمر الولد لما ألف هذا الكتاب - 00:20:16

نعم؟ لا يتجاوز اربعة وعشرين. لانه ولد مئتين واربعين. وابو زرعة الذي يسأل هنا توفي مئتين واربعة لكن هذا الولد سمع كثيرا وترى

اين؟ تربي في حجر ابي حاتم وفي حجر ابي زراعة - 00:20:33

فحتى قيل له يعني هذه السعة في الحفظ والسعة في الرواية من اين حصلت عليها؟ طبعا بقي والده معه صار عمره تقريبا سبعة وثلاثين سنة. لان والده توفي سنة مئة اثنين وسبعة وسبعين ورحل معه رحلة. يعني استمرت مدة من الزمن - 00:20:53

فكان يقول كنت اقرأ على ابي وهو يأكل واقرأ عليه وهو يمشي واقرأ عليه وهو في الحمام. شوف الى اي درجة المحافظة على الوقت ربما قرأت عليه وهو يمشي وربما قرأت عليه وهو يأكل وربما قرأت عليه وهو - 00:21:13

هذا موجود مثبت في ترجمته. هذا موجز لتاريخ العلل. طبعا هناك كتب الفت كل المسانيد هناك الكتب التي الفت في الجرح والتعديل. وهي اتت من هؤلاء الائمة. من يحيى بن معين وعلي بن - 00:21:33

والقطان والامام احمد وهؤلاء. وكتب العلل ايضا الفت واخذ كثير من العلم من هؤلاء طبعا هذه التأليفات عندنا المسانيد وعندنا اصطلاح وعندنا آ الجرح والتعديل وعندنا العلل كل جاءت لحفظ السنة. ولا توجد هذه الا عند اهل السنة. اولاً لا توجد الا عند اهل

الاسلام. ليس هناك اسناد لاي - 00:21:53

لامة من الامم. الاسناد خصيصة خص الله بها هذه الامة فلا يوجد عند اي امة اخرى اسناد. وايضا هي في الاسلام خصيصة لاهل السنة فليست عند الرافضة ولا عند اهل - 00:22:23

بدع الرافضة اذا جنتهم ما عندهم اسانيد. نحن عندنا اسانيد الى يومنا هذا لا زال الاحاديث تقرأ باسانيد المشايخ بخاري ومسلم وكل السنن تقرأ الى يومنا هذا بالاسانيد المنتشرة المتكررة. واثباتاتها ما يعني كثيرة - 00:22:39

جدا طبعا لا يسع المقام اني اتكلم في هذا الجانب. اللي هو جانب اثبات السنة وكيف يعني انتشرت وكيف وجدت في الاثبات وفي الاطراف وفي النسخ المخطوطة وكيف انه قرأها فلان وفلان يعني - 00:22:59

السنة يعني من نظر فيه وجد ان هذا اعجاز رباني لا يمكن الناس يضحون بحياتهم سنين طويلة يرحل من بلده الى بلد لاجل احاديث. احمد ابن صالح المصري رحل من مصر الى العراق وهو حافظ مصر في عهده - 00:23:19

والتقى بمن؟ بالعراق التقى بحفاظ العراق. ومنهم احمد بن حنبل فتذاكر هو واحمد ابن حنبل حديث الزهري. في ليلة من الليالي. يقول ابن الزنجوي كان حاضر. ابو بكر بن الزنجوي. قل ما رأيت مذاكرة - 00:23:39

احسن منها. قال احمد ابن حنبل قال سمعت انك جمعت حديث الزهري. من الذي جمع حديث الزهري احمد ابن صالح المصري حافظ مصر جمع حديث الزهري كله معناه ان اتقن هذا الحديث ويعرفه حديثا حديثا والذي - 00:23:57

يذكره من؟ احمد بن حنبل. فاخذ احمد يذاكره. فقال ما رأيت مذاكرة احسن منها. قال تعال نروي ما روى الزهري عن الصحابة

فتذاكروا ثم انتقلوا الى مارو والزهري عن ابناء الصحابة فما رأيت مذاكرة احسن منها الى ان قال احمد - 00:24:16

حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا خوني السند ربما نسيت. المهم انه فيه جبير بن مطعم محمد بن جبير بن مطعم. من طريق الزهري. عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احب - 00:24:39

ان لي كذا بحلف المطيبين. يفخر النبي صلى الله عليه وسلم بحلم الطيب. فقال احمد بن صالح المصري اتقول هذا وانت خذ منين جايب هذا الحديث ولا يعرفه الزهري هناك جمع حديث الزهري كله. فتبسم الامام احمد وعلم انه ليس عنده. فقال - 00:24:59

يرويه عبدالرحمن بن اسحاق. اسحاق بن عبد الرحمن. فقال من حدثك بهذا قال حدثنا به ثقتان. بشر ابن المفضل وابن علي. اسماعيل ابن علي. فقال يعني أسألك بالله لامليته علي. قال من الكتاب من الكتاب. فدخل واخرج الكتاب واملاه عليه. وكتبه احمد بن صالح

المصري. وقال لو لم - 00:25:22

استفد في هذه الرحلة الا هذا الحديث لكان كافيا. يعني هذه الرحلة ما زادته شيئا. من كثرة حفظه الا هذا الحديث الواحد هؤلاء

حفاظ الاسلام لهم رحلات ولهم يعني بحث عميق جدا الكلام في مذكراتهم عجيب جدا - 00:25:52

وكيف انهم يكشفون الكذابين ولو كانوا حفاظا يعني مرة تناظر ابو زرعة الرازي وهو كان من احفظ الناس. تناظر او تذاكر مع كان

الشاذ يكون يحدث. الشاذ يكون في مقام الامام احمد. من حيث السن. وهو حافظ بلية. لكنه احيانا - 00:26:12

بعض الاحاديث فحدث بحديث فخطأه ابو زرعة قال للمستملي قل له لا الحديث ليس كذا كذا فقال له فعرف انه يعني انه اخطأ. فعاد وحدد بالحديث الصواب. ثم لاحظ علي قال من انت؟ قال - [00:26:38](#)

اهل الري فصاروا يتناظرون والناس يسمعون تعرف كذا ماذا تعرف في الاذان؟ ماذا تعرف في كذا؟ الى ان اعجزه ابو زرعة اعجز الشهادة كوني على سعة حفظه. فقال الشافعي كوني حديثا يرويه الرازيين. او اهل الري. يعني من من جماعة ابي زرعة - [00:27:00](#) فلم يعرفه ابو زرعة حتى تصبب عرقه. وفاز عليه من؟ وذهب ابو زرعة مغموما وكان معه اظن محمد ابن مسلم ابن ورق قال لا عليك فقد وضعه الساعة. يقول هذا ما عنده. هذا هو وظعه عشان يحررك امام الناس فقط - [00:27:23](#)

الشاهد ان هناك مذكرات بين الائمة وهناك جمع والحديث عجيب وغريب يعني الاطوار التي مرت بها السنة النبوية تدل على ان هناك يعني تأييد رباني من الله سبحانه وتعالى لحفظ هذه السنة. ويتكلمون في ابايهم ويتكلمون في اولادهم ويتكلمون في - [00:27:43](#) باخوانهم ولا يخافون في الله لومة لائم ولا يحابون احدا. مرة من المرات سئل علي بن المدين عن ابيه عبد الله السعدي علي ابن عبد الله المديني ما رأيك في ابيك؟ ابوه عنده احاديث قال سلوا غيري قالوا لا نريد الجواب منك - [00:28:03](#)

فاطرق رأسه ثم رفعه وقال انه الدين ابي ضعيف. انه الدين ابي ضعيف. وهكذا. اما الناس الآخرون فيقبلون ما يوافق اهواءهم الذين هم الرافضة ويردون ما يخالف اهواءهم. وهكذا اهل البدع في كل زمان. بعض الناس ممن ينتحل العلم. ويعني احيانا - [00:28:23](#) ان يتكلم في الحديث كأنه من اهل الحديث تجده يرد احاديث صحيح البخاري ويقبل احاديث لا ازمة لها ولا خطب. لماذا؟ لان هذه دينه وتدينه او مذهبه وهذه تخالف مذهبه. بينما اهل السنة ما كان - [00:28:53](#)

لهم روه وما كان مخالفا لهم وثبت عندهم روه. فيروون كل ما ثبت لديهم روايته سواء من حديث آ الثقات او من حديث الصادقين فيروون ما حصل لهم دون يعني آ - [00:29:13](#)

محابة ودون اخفاء لشيء. ولذلك روهوا اشياء في ظدهم. يعني في ظاهرها انها ظد موية بالحقيقة ليست ضدهم عن حديثنا هنا في هذا الكتاب عن اهمية علل الحديث ولا شك ان اهمية ان علل الحديث مهمة جدا لان لو نقرأ من الكتاب لاني ذكرت هنا - [00:29:33](#) في اهمية علل الحديث نقرأ من كتاب اه ابن ابي حاتم. يقول المؤلف هنا اه حدثنا احمد بن مسلمة قال سمعت ابا قدامة السرخسي يقول سمعت عبدالرحمن بن مهدي عرفتم عبدالرحمن بن مهدي يقول لان اعرف علة - [00:29:59](#)

هو عندي احب الي من ان اكتب حديثا ليس عندي. طبعا هنا اظن هنا سقط ان اكتب عشرين حديثا ليس عندي هكذا رواه الخطيب وغيره آ ان اكتب عشرين حديثا ليس عندي - [00:30:19](#)

كذا يقول عبد الرحمن المهدي ان من اهمية الاحاديث اني لو عرفت علة حديث عندي احب الي من ان اكتب عشرين حديثا او اذا اذا كانت هذه الاصول ان اكتب حديثا. فمعناها ان هذا العلم مهم جدا لاننا نعرف بهذا العلم الصحيح من غير الصحيح ونميز السقيم من - [00:30:39](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال اخبرنا ابو عبدالرحمن ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم يقول الراوي قال حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت محمد ابن عبد الله بن نمير وهو من الائمة الكبار يقول قال عبد الرحمن بن مهدي معرفة الحديث الهام. معرفة الحديث هذا دقة - [00:30:59](#)

هذا يدلنا على دقة علم العلل. معرفة الحديث الهام. قال ابن النمير وصدق لو قلت له من اين قلت له جواب وهذا بسبب يعني تبخرهم في هذا العلم وانهم قضاوا سنين معه فيعرفون دقائقه - [00:31:19](#)

يعرفون من اين يأتي الخل؟ فاذا ارادوا ان يبينوا للشخص العادي او سألهم لماذا قلت ان هذا الحديث خطأ؟ لم يستطع ان يجيبه بالجواب يقنع هذا الشخص العادي وانما يقنعه هو الجواب يقنعه هو. ويقنع من كان على شاكلته. لانهم يعرفون كيف الحديث يسير - [00:31:39](#)

وكيف يتلقى؟ وسيأتاكم ان شاء الله ما يعني يبين وجه ذلك. قال آ اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم رحمه الله قال وسمعت ابي يقول قال عبد الرحمن بن مهدي انكارنا الحديث عند الجهال كهانة. لما ننكر الحديث نقول هذا حديث منكر - [00:31:59](#)

وهذا حديث غير صحيح. يظنه الجهال انه كهانة. فيقولون من اين قلت ذلك؟ يعني مرة من المرات جاء رجل معه جزء من اهل الرأي الى ابي حاتم وسأله عن احاديث الجزء قرأ عليه فصار ابو حاتم يقول هذا الحديث صحيح هذا الحديث منكر هذا غلط - [00:32:19](#)

هذا موضوع هذا باطل. فلما انتهى قال تعرف صاحب الجزء؟ قال لا. يعني تعرف الراوي؟ قال لا. قال من اين قلت هذا اقول هذا صحيح وهذا ليس بصحيح وهذا كذا وهذا قال اني اعرف قال تدعي الغيب قال ما هذا بغيب؟ ثم - [00:32:39](#)

فقال له ما الدليل على ذلك؟ ذكر له لا ادري في هذه الرواية او في غيرها انك اذا جئت الى صاحب الذهب بشيء وقال لك هذا مزيف. هذا الذهب ليس ذهباً هذا مزيف. وقلت له هل - [00:32:59](#)

شك في معرفته؟ قال لا. قال واذا قلت له هل يستطيع اخبارك؟ هذه خبرة. يعرف ان هذا مزيف وهذا صحيح. ثم من قال له واذا اردت ان تعلم ذلك فانهب الى ابي زرعة. قال ويقول مثل ما قلت؟ قال نعم. انهب الى من يحسن ما احسن. قال من هو؟ قال ابو زرعة. فذهب الى - [00:33:19](#)

ابي زرعة وسأله وقرأ عليه الجزء فقال مثل ما قال ابو حاتم قال سبحان الله كيف اتفقوا وهم لا يعرفون صاحب الجزء ولا من رواه. فقال هذا لتعلم انا لم نجازف وانا انما نقول ذلك عن علم. هذا فن يعرفه اصحابه - [00:33:39](#)

الذين يتقحمون هذا الفن ويردون على الناس يردون على البخاري ويردون على المسلم ويردون على الحفاظ ويقول انا اعمل عقلي هذا الحديث يحتاج الى خبرة طويلة ويحتاج الى آ معرفة ومن - [00:33:59](#)

البديهي ومن العادي ومن المعقول ان كل اهل فن يسألون في ذلك الفن اصحاب الفن ولا لا؟ كل شخص يريد واحد يريد الطب وبين يروح؟ يروح للطباء يسألهم. يريد الهندسة يروح للمهندسين. ولا يجوز له - [00:34:19](#)

مخالفتهم يقول لا والله انتوا غلطانين يا اهل الطب انا اعرف الطب انا والله قرئت في انت كذا وكذا وانتوا غلط يجوز هذا؟ ولا يقول يا اهل الهندسة انتوا غلط البني لازم يكون كذا طيب انت من وين يا حبيبنا؟ عرفت البني؟ قال والله انت عينت في واحد قايلها ما يصلح يجونا من الشارع - [00:34:39](#)

شباب ما عرفوا شيئاً في العلم. هذا في تويتر وانا اعرف منهم اناسا معينين ليس عنده علم لا فقه ولا غيره ويتبعون اناسا ممن يعني اه فتحو هذا الباب يعني ممن يتكلم في - [00:34:59](#)

احاديث يعني هناك هناك بعض الدكاترة ممن عنده شيء من العلم يتكلم في بعض الاحاديث ويعلل احاديث ويرد احاديث وهي صحيحة. ثم هؤلاء يتلقون منهم هذا التشكيك في السنة. واحد يقول لك مشكلتي مع البخاري - [00:35:19](#)

يعني انت صار لك انت صار لك قرن مثل قرن البخاري وبسوي لك مشكلة مع البخاري. مشكلتي مع البخاري. ويسرد لك اشياء في البخاري وان البخاري اخطأ فيسمع هؤلاء الشباب العوام العاديين اللي اعرف بعضهم. يسمعون هذا الكلام يتجرأون على السنة ويتجرأون على الدين بل - [00:35:39](#)

وينكرون السنة مطلقاً. يعني هو صاحبنا ما انكر السنة وانما يشكك فيها. كما يفعل وان كان وجه يعني قد يكون بعيداً كما يفعل المنافقون. المنافقون يشكون في السنة في عهدهم. جلاس ابن سويد قال - [00:35:59](#)

ما نزلت آيات التوبة في ذم المنافقين قال والله لان كان محمداً صادقاً لنحن اضل من الحمير. لانه من المتخلفين لان كان محمد صادقاً لنحن اضل من الحمير. فسمع عمير بن سعد ربيبه. وهو احب الناس - [00:36:19](#)

عنده الجلوس احب الناس عند عمير. وهذا شاب صغير. قال يا جلاس لقد قلت كلمة انا فيها بين امرين اما ان اکتتمها. عليك واخشى ان ينزل في او يغضب الله - [00:36:39](#)

عليه واما ان ابينها وان كنت كارها لذلك ولا مفر منه. فاعدت للجواب عدته وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره. فانكر سويد جلاس ابن سويد. انكر ذلك الكلام. هذا - [00:36:59](#)

فقط. فنزل القرآن يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا. والعجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه عقلاً اخذه من الناس يعني دية. واستغنى الرجل وهموا بما لم - [00:37:19](#)

وما نقم الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله. وهم ان يلحق بالكافرين لكن الله التوبة. عموا بما لم ينالوا وما نقموا الا اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم. فلما فتح الله له التوبة تاب وحزن توبته - [00:37:39](#)

لكن الشاهد من الكلام ان المنافقين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما انكروا السنة. وانما بل يؤكدون عليها لكنهم فيما بينهم واحيانا يضعون كلمة هنا وهناك يرجفون. في الناس فالله يكذبهم. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك - [00:37:59](#)

لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. في زعمهم وهم ليسوا بصادقين. قولهم صدق لكنهم كاذبون للحقيقة. وهكذا كثير من هؤلاء الناس بعضهم قد ينكر السنة في داخله. لكنه لا يريد ان يبين انكار السنة لان انكار السنة كفر - [00:38:19](#)

الشافعي لما قال له رجل حدث بحديث فقال له رجل اتقول به يا ابا عبد الله؟ قال ويحك ارايتني خارجا من كنيسة ارايتني نصرانيا؟ ارايتني شددت على وسطي زنارا؟ احدث بحديث ولا اقول به. يعني مما يدل على - [00:38:39](#)

ان انكار السنة جملة وتفصيلا كفر لانه انكار للقرآن. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ان هو الا وحي يوحى وما ينطق عن الهوى الى غير ذلك من الايات. فهؤلاء في الغالب ما ينكرون السنة. ولكنهم يشككون فيها. لكنهم تلاميذ - [00:38:59](#)

دون ان ينتبهوا يظنون ان المشايخ ينكرون السنة فينكرون السنة جملة وتفصيلا. يقول لا تأتي الا بالقرآن. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان اتية يكون احذكم على اريكنه فيأتيه الامر مما امرت به او النهي مما نهيت عنه فيقول لا تحدثونا الا بالقرآن. فانما حرم رسول الله - [00:39:19](#)

مثل ما حرم الله. يقولها النبي صلى الله عليه وسلم. قد ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث. فالعلل مهمة وهي معرفة الصحيح المشككة التي جاءت هؤلاء الناس انهم رأوا ان هناك احاديث ليست بصحيح فلعدم علمهم - [00:39:39](#)

سنة ولانهم هذا صعب عليهم ان يدرسوا كما درس البخاري ومسلم وكما تعبوا هؤلاء فقالوا تعالوا نشكك في السنة واي شيء لا يوافق اهواءنا نرده. لكن بغير علم فقط بالعقل يقول لك بالعقل. وانا عقلي غير وعقلي غير. هنا ليس هناك صندوق اسمه العقل - [00:39:59](#)

نستطيع ان كلنا نتفق عليه. العقول تختلف. بدليل ان من اهل العقل من انكر الرجل. وقال العقل ينكره. السلم ما هذا الانكار؟ اي عقل هذا؟ فالمرد في الحقيقة الى قوانين الائمة - [00:40:19](#)

الطرق التي يضعف بها الائمة الاحاديث والطرق التي يصحح بها الائمة الاحاديث. هناك قوانين هناك قواعد لابد من اتباعها. اختصر الكلام قبل البدء في الكتاب هناك حديث في هذا الكتاب ربما اتركه لكم آآ كواجب ونبدأ فيه من الدرس - [00:40:39](#)

القادم. لكن اذكر هنا يعني كثير من القواعد التي تحتاج ذكر في الحقيقة. هناك مراتب الرواة والفاظ الجرح والتعديل مراتب الرواة بشكل عام ثلاثة مراتب. هناك المقبولون بالاتفاق وهناك المردودون بالاتفاق. وهذا ذكر سفيان الثوري اول من ذكره وذكره - [00:40:59](#)

او غير صبيان ثوري. هناك رواية مردود ومقبولون باتفاق وهناك رواية مردودون باتفاق. وهناك وسط بينهم. مرة يقبل ومرة يردون. بعضهم وهذا الوسط ايضا يعني دائرته واسعة. احيانا بعضهم يكون قريب من الدائرة الاولى. من القسم الاول. وبعض - [00:41:19](#)

يكون قريب من القسم الثاني فتجد خلافات بين الائمة. ولذلك اذا وجدنا الائمة مثلا يذكرون في رجل انه ثقة ثقة كلهم يوثقونه وبعضهم يقول ثبت ثقة واليه المنتهى عرفنا انه من المرتبة الاولى. فاذا جاءنا - [00:41:39](#)

مثلا خمسة يوثقون رجلا وواحد يقول لا بأس به او يقول ضعيف. من نقدم الخمسة والذي يقول ضعيف؟ نقدم الخمسة لكن الضعيف هذا نلغي كلامه؟ لا ونزل الدرجة من العليا الى ايب؟ بين لنا قوله ضعيف وقوله لا بأس به ان اولئك الذين قالوا ثقة ارادوا المعنى العام للثقة - [00:41:56](#)

وهذا من الخلل الذي يحصل عند بعض الشباب احيانا يعني يبحث عن الاكثر ويقول بقول الاكثر دون ان يراعي بالاكل وانه قد حدد لك المكان الحقيقي للرجل. وهو انه اقل من المرتبة العليا يعني اقل في الصحة وهذا - [00:42:21](#)

تؤثر على الاحاديث من حيث الترجيحات. وهكذا بعضهم يكون اقرب الى المردودين. والمردودون ايضا اقسام منهم من هو مردود في الاحتجاج فقط ويمكن الاعتبار به. وهكذا الذين في الوسط قد يردون احيانا - [00:42:41](#)

ويقبلون احيانا لكنه يعتبر بهم قطعاً. والكلام في هذا طويل حقيقة المردودين اما ان يكونوا مردودين بسبب ضعف حفظهم فهؤلاء يقبلون في المتابعات في الشواهد يعني يمكن يصحح الامر او يحسن له. وبعضهم يكون مردود لاجل كذبه او فسقه او عدالته فهذا لا يقبل ابدأ - [00:43:01](#)

وبعضهم يكون لاجل حفظه لكن حفظه شديد الضعف. شديد الغفلة. فهذا ايضا الاعتبار به. فالمردودون قسمان. منهم ما لا من لا يعتبر بهم ومنهم من يعتبر بهم. وضحت المسا؟ وحيان تأتي لعبارات الائمة. و نستشعر - [00:43:26](#)

كلها وهي في الحقيقة لا اشكال فيها فانما هي دليل على ان هذا الرجل في اي مرتبة من المراتب احيانا يكون كلام الائمة بالمقارنة مع رجل وهذا مهم جدا. يعني اه الشيخ ايهاب ما اسمك شيخنا؟ ها - [00:43:46](#)

محمد. محمد انت؟ ها؟ الشيخ يا ابو محمد. انا بظعف الشيخ ايهاب. بقول اه واحد سألني مثلاً عن محمد. في شيخ كلاهما تلميذان لشيخ. فسألت عن محمد فقلت ثقة. ومحمد ثقة - [00:44:06](#)

جدا وايهاب ثقة لكنه بالنسبة لمحمد ضعيف. فقلت ضعيف وانا ظعي هنا تظعيفي له نسبي وهو بالمقارنة مع من؟ مع محمد. فهنا لا يمكن ان اخذ هذا التظعيف. وباطلاق فقد يكون الرجل ثقة في نفسه وانما بمقابلة امام اخر نزلنا رتبته وهذا سيأتينا في اول حديث قبيصة - [00:44:26](#)

قميصا من رواة الكتب التسعة. يعني من رجال الكتب الستة روى له الشيخان وعن الثوري بالذات. وفي اول حديث اذا رجعنا الى كلام العلماء فيه فسنجدي تضعيفا عجيبا له لكنه في الحقيقة بالمقارنة مع ائمة كبار كيجي وعبد الرحمن ابن مهدي. فهنا نفهم - [00:44:56](#)

ان هذا التضعيف ليس تضعيفا مطلقا. واضح؟ طبعا انا اعطيتكم حل لاني انا ساكلفكم بالبحث في هذا الحديث. وهذا من باب الفائدة. اه هذا اخر ما عندي في المقدمات لكن قبل ان انتهي اعطيكم الواجب - [00:45:22](#)

قبل الواجب سأذكر حديثا من باب معرفة العلل ومن باب الموازنة بين الائمة في الدقة وهو حديث حصل بين البخاري ومسلم. اه جرى بينهم مخاطبة فيه سنيينه لكم ان شاء الله. قبل بيان الحديث اريد ان اعطيكم الواجب وهو الحديث الاول عندنا لو نقرأه. نكمل المقدمة نحن ما اكملنا - [00:45:42](#)

المقدمة فيها انكارنا الحديث عند الجهال كهانة. وقال سمعت ابي يقول يقول ابن ابي حاتم. مثل معرفة الحديث كمثل فص ثمنه مئة دينار واخر مثله على لونه ثمنه عشرة دراهم. يعني شخص صاحب ذهب - [00:46:12](#)

يعرف ان هذا ثمنه عشرة دراهم وهذا ثمنه مئة دينار. هذي مثلاً معرفة الحديث. يعني هؤلاء الناس يعرفون ان هذا الحديث صحيح. وهذا الحديث ليس بصحيح لكن عن خبرة وعن معرفة - [00:46:32](#)

وان شاء الله بقراءة الكتاب يتبين لكم دقة هؤلاء الناس ولماذا قالوا في هذا الحديث؟ ليس بصحيح او هذا الحديث صحيح او هذا خطأ فلان او ولم يخطئ فلان سيتبين لكم وجه ذلك ان شاء الله. قال وحدثني ابي اخبرنا محمود ابن ابراهيم بن سميع. قال سمعت احمد بن - [00:46:42](#)

طالح يعني المصري يقول معرفة الحديث بمنزلة معرفة الذهب والشبه. فان الجواهر الجوهر انما يعرفه اهله. الشبه نوع من النحاس يسمى الشبه. فالفرق بين الذهب والنحاس يعرفه النحاس الاصفر. الشبه - [00:47:02](#)

مثل النحاس اصفر عليه صبغة كانها صبغة ذهب. فصاحب الجوهر يعرف ذلك انما يعرفه اهله وليس للبصير فيه حجة. ليس البصيري يعني الناقد العارف فيه حجة اذا قيل له كيف قلت ان هذا يعني الجيد او الرديء؟ ان هذا بائن يعني ان هذا واضح - [00:47:22](#)

كيف عرفت ان هذا واضح؟ يقول ليس له حجة. يعني الجيد من الردي. ثم نقرأ الحديث الذي بعده وهو اول حديث وهو واجب عليكم اريد منكم في الاسبوع القادم قبل الاسبوع القادم ترسلون لي الذي سيدرك منه اشكاليته يرسلها لي في البريد الالكتروني انا ساسجلهم ان شاء الله - [00:47:42](#)

النبوة بحيث اني ساطرح لكم ما كتبه اخوتنا بدون تسمية ثم نتكلم عن الحديث الحديث يقول سألت ابا زرعة رضي الله عنه عن

حديث رواه قبيصة ابن عقبة عن الثوري عن خالد - 00:48:02

الحذاء عن ابي قلابة عن عن عمرو ابن محجل او محجن عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد كافيك ولو لم تجد عشر سنين فاذا اصب الماء فاصبه بشرتك. قال ابو زرعة هذا خطأ. اخطأ فيه قبيصة انما هو ابو قلابة عن عمرو - 00:48:22
ابن بوجدان عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم. اولا هذا سؤال موجه الى من؟ الى ابي زرعة. وابو زرعة راح وبحث كمبيوتر ولا ما بحث؟ ما بحث - 00:48:42

يعني لو وجه السؤال لي انا ساذهب الى الكمبيوتر ووجه الى فلان الذين ينتقدون سيذهب الى الكمبيوتر ويبحث عن الحديث لكن هذا الرجل ماذا قال؟ خطأ هذا خطأ فيه فيصل. الكمبيوتر هنا في رأسه. قيل له كم يحفظ الامام احمد؟ قال يحفظ الف الف حديث. يقول هو ابو زرعة وهو تلميذه - 00:48:54

قال كيف عرفت؟ قال ذكرته الابواب. معناه الرجل يحفظ كم؟ يقول ذكرته الابواب. فهو لما وهكذا الائمة الاخرين اذا سئل احدهم قال هذا خطأ رواه فلان وانظروا الى الدار قطني في العلل هذا الحديث رواه فلان وفلان وفلان يقول الذهبي انه - 00:49:14
املاه من حفظه فهو امام الدنيا بلا منازعة. اثنعشر مجلد كلها اسئلة. يسأل ويجيب. رواه فلان فلان عن فلان وخالفوا فلان وخالفوا فلان. يعني حياتهم كلها في هذا الشأن وفي هذا الفن - 00:49:34

ماذا قال ابو زرعة؟ قال هذا خطأ خطأ فيه من اثبت الخطأ على من؟ على قبيصة ثم قال الصواب ما هو؟ عمرو ابن بوجدان. عن ابي ذر يعني اخطأ قبيصة في التسمية. واضح المسألة؟ الذي اريده منكم الواجب. يعني اكتبوا - 00:49:54
اشكالية الحديث الذي اريده لماذا شعبة آآ ابو زرعة قال اخطأ قبيصا لماذا؟ هذا اول شيء. لماذا قال اخطأ قبيصه الامر الثاني لابد ان يكون مستندا على شيء. لماذا قال اخطأ قبيصة معناه ما هي القرينة - 00:50:24

التي جعلته يخطئ قبيصة. قبيصة ثقة. فنبحت عن القرينة. هل هو ناس اخالفوا قبيصة او ان قبيصة ضعيف حتى لو كان ضعيف لا يمكن ان يقول اخطأ قبيصة الا اذا كان خالفه احد. واضح؟ والدليل - 00:50:46
ذلك انه قال عمرو بن بلدان الصواب. معناه في ناس قالوا عمرو بن بيتان. اذا المطلوب علينا نعرف من من خالف قبيسه اذا كان هناك من خالفهم؟ وما هي درجة قبيصة - 00:51:06

وفي النهاية لماذا قال ابو زرعة اخطأ قبيصه نقول اخطأ لاجل ان خالفهم مثلا جماعة لان قبيصه ضعيف ولان وبعدين قال هنا محجل او محجل صح ولا لا؟ في الرواية يعني فيها او - 00:51:20
كانه متشكك. فهنا ممكن ان نعرف ما هي القرائن التي ضعف او خط ابو زرعة من اجلها قبيصة هذا هو الواجب عليكم هذا اولا ثانيا هل هذا الحديث صحيح او لا؟ حديث بنفسه هذا - 00:51:40

مسألة اخرى لان ابو زرعة ماذا قال؟ قال انما هو اخطأ فيه قبيصة انما هو ابو قلابة عن عمر ابن بوجدان عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهل ابو زرعة يصحح هذا السند؟ انما هو هل هذا صحيح للسند؟ او انه يقول هذا الثابت - 00:52:00
بغض النظر عن صحة الحديث او لا. فنحن نريد ان نعرف هل الحديث صحيح؟ عندنا مسألتين. لماذا اخطأ قبيصة؟ ما هي القرائن التي جعلت قال جعلت ابو زرعة يخطئ قبيصه هذا اولا ثانيا هل الحديث اصل الحديث الذي قال فيه ابو زرعة انما هو عمرو - 00:52:20

وابن بلدان عن ابي ذر هل هو صحيح او ليس بصحيح المثال الذي ذكرت لكم انه بين مسلم والبخاري هذا يبين مثلا تفاوت الائمة من حيث المعرفة اذكر لكم السند هنا حجاج ابن محمد عن - 00:52:41
ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن سهيل ابن ابي صالح. طبعا ان هذا الحديث سيأتينا في العلل لكن في مكان متقدم. سؤال ابن ابي صالح عن ابيه عن ابيه - 00:53:09

هريرة. حديث كفارة المجلس. حديث ماذا؟ كفارة المجلس هناك سند اخر موسى ابن اسماعيل تبوذكي شيخ خارج وهيب بن خالد سهيل ابن ابي صالح عون ابن عبد الله قوله ما معنى قوله؟ يعني هذا الحديث قاله هذا الرجل. الذي حصل ان مسلما هذا - 00:53:39

على ما اتذكره عادي به قديم ان شاء الله ما اكون اخطأت في السند آآ الذي حصل ان البخاري دخل عليهم مسلم ماشي؟ فقال له مسلم يا ابا عبد الله هل احسنت؟ هل رأيت احسن من هذا الحديث؟ حجاج بن محمد عن - [00:54:29](#)

ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وذكر كفارة المجلس من جلس في مجلس كثر منه لغطه هل رأيت احسن من هذا الحديث - [00:54:49](#)

فقال البخاري لا ما رأيت الا انه معلول فانتفض مسلم. وقال ما علتته؟ قال استر ما ستر الله. استر ما ستر الله. هو في الفضائل والناصريون هذا يدلنا على ان الائمة ما كل شيء يضعفونه او يبينون علتته. وان بعض الاشياء يمشونها - [00:54:59](#)
مع معرفتهم الاشكال فيها. وليس كل شيء. الاحكام يتشددون فيها غاية التشدد لابد ان نفرق بين المسائل. ولذلك سنرى مستقبلا ان بعض الائمة يتشددون التشدد في بعض الاحاديث ويأتون بحديث ويسهلون فيه لماذا سهلوا في هذا وشددوا في هذا؟ هذا يثبت سنة معينة هذا - [00:55:26](#)

اثبتوا حكما قضائيا هذا يثبت سيطرت عليه دماء واموال. وهذا لا يترتب عليه دعاء ولا زيادة في الصلاة. فتجده متشد هنا وسهل هنا. واضح؟ فالمتن متن الحديث نفسه له اثره في الحكم على الحديث كما سيأتينا - [00:55:56](#)
وحديث قبله صمت ومهم. فيه حكمان فقهاء. وبسبب هذين الحكمين الفقهيين صار للائمة يختلفون هل يقبل هذا الحديث او لا يقبل؟ لم اه قال مسلم اخذ مسلم يلح على البخاري ان يخبره بعله هذا الحديث. فقال ان كان ولا بد فاكتب. موسى ابن اسماعيل - [00:56:16](#)

مهيبي بن خالد سهيل بن ابي صالح عون بن عبدالله قوله فقال مسلم لا اله الا الله اشهد وبالله انه ليس في الدنيا مثلك وانه لا يبغضك الا حاسد. وقبله بين عينيك - [00:56:46](#)

فمسلم قنع بالعلة ولا لا؟ قال هذا العصر ما قنعوا. البخاري يقول علة المسلم يقنع مجرد انه ذكر له السند. اصحاب العصر امثالنا قالوا هذا لا معنى له. ما هذا التالي؟ ايش هذا؟ سئل ابن ابي صالح وهيب ابن خالد موسى ابن عوقة اقوى منه. اوثق - [00:57:06](#)
ولا لا؟ هذا امام هناك ثقة. صاحب المغازي. فيقول هذا التعليل من البخاري لا معنى له ويردون عليه طيب مسلم ما رد عليه. مسلم جايه مبسوط على الحديث. في النهاية قال له معلول وايش علتته؟ قال كذا تصدق - [00:57:35](#)

فامامان من ائمة النقد يتفقون على ان هذا السند علة لهذا السند. معناه ان عندهم شيء ليس لم نصل اليه. وبكل سهولة. طبعا لماذا مسلم قال هل رأيت احسن من هذا الحديث؟ هو لا يقصد ان السند هذا جميل جدا من حيث القوة - [00:57:59](#)
انما يقصد نقطة معينة وهي رواية هذا الرجل عن هذا الرجل موسى ابن عقبة عن سهيل اقران كلاهما من اهل المدينة توفي قريبا من سنة واحدة اما في سنة واحدة او في سنتين متتاليتين مئة - [00:58:19](#)

ثلاثين مئة وواحد وثلاثين فكلاهما امام او عالم من علماء المدينة. فلما يروي رجل عن قرينه هذا يعتبر حسن عندهم هل رأيت احسن من هذا الحديث؟ هذا الحديث يثبت لنا ان موسى روى عنه شويه. شيخ روى عن شيخ مثل لو نقول ابن باز قال عن ابن عثيمين كذا ولا ابن عثيمين قال عن - [00:58:40](#)

بن باز كذا انبسطوا الناس على ذلك ولا لا؟ في الرواية الحسن الذي فيها هو الاستغراب الموجود هنا. ان موسى ابن عقبة فالبخاري قال له ما رأيت احسن من هذا. لكنه معلول. طيب ما علتته؟ اخبره. طيب ما العلة هنا؟ العلة بكل بساطة - [00:59:00](#)

طبعا البخاري قال في الصحيح لا ادري او لا ارى موسى سمعه من سهيل فجعل هناك واسطة يعني كأن المشكلة ليست من موسى المشكلة من الواسطة الذي اخبر موسى واضح؟ ابو زرعة الرازي ابو حاتم الرازي قال لعل ابن جريج دلسه او دلسه ابن جريج فجعل المشكلة ممن؟ من ابن جريج - [00:59:20](#)

يعني كل واحد منهم يظن ان هناك مشكلة. المشكلة ممن؟ واحد قال من ابن جريج؟ واحد قال لكنهم متفقين على ان هذا الحديث ليس بصحيح طيب ما ما القرائن اللي يمكن ان نقول انهم استندوا عليها؟ من اهم القرائن التي عرفت بعد ذلك عرفت مؤخرا. ما -

يسمونه سلوك الجادة. سؤال ابن ابي صالح كثير الرواية عن ابيه. بل يكاد لا يروي الا عن ابيه هو يروي عن غير ابيه لكن اكثر روايات عن ابيه. وابوه اكثر رواية عن من؟ فهي جادة معروفة. فاي واحد - [01:00:07](#)

اسمع حديث سهيل ماذا يقول؟ عن ابيه عن ابي هريرة واضح؟ لكن واحد يسمع سهيل يقول عن عون ابن عبد الله هل يمكن ان تكون غلطا جادة؟ سلكها؟ انت لما تجي ناس - [01:00:26](#)

وتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا لا اشكال فيه ولا لا هل يمكن ان تقول ذلك في الصلاة غلطا؟ ممكن. الصلاة ايش كيف تقول السلام في الصلاة؟ السلام عليكم ورحمة الله وتسكت ولا لا - [01:00:40](#)

السنة طبعاً زيادة البركات هذه اللي رؤية لا تصح فمن الناس ممكن ان يقول لا شعورياً من كثرة ما يسلم بالسلام الطويل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام عليكم ممكن - [01:01:00](#)

في الصلاة يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته غلطا لا يريد ان يقوله بركاته وانما سبق لسانه على ذلك ولا لا؟ هذا يسمى الجادة يعني يسلك الانسان في التعبير جادة كان تعود عليه. فيخطأ. وهذا كثير فيه عادات الناس - [01:01:14](#)

فهذه جادة وهناك اسانيد تعتبر جواد من ذكر اول راوي ذكر الذي بعده مباشرة سلسلة واضح؟ فهذه جادة في مسلم وحده مئة حديث اكثر من مئة حديث من هذه الجادة. فلما البخاري ذكر - [01:01:35](#)

قالوا صهيب قال سهيل عن عون ابن عبد الله دل على ان هنا شخص سلك الجادة. والصواب ذا واضح الثاني ان الاحاديث المرفوعة هي المحبوبة عند العلماء. وسيأتينا ربما في كتابي هذا - [01:01:56](#)

كثير اوردت من هذا القبيل ان الاسانيد الغير مرغوبة وهي النازلة او التي ليست عن رسول الله او هذه لا يرغبها الناس فالاثار اثار التابعين ما يرغبون المحدثين اكثر ما يرغبون في الرحلات ويذهبون للمشايخ حتى يسمعوهم حديث من؟ حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:14](#)

فهذا الرجل ماذا يريد بحديث عن عون ابن عبد الله تابعي ما احد يسمعه ولا احد يأخذه منه يعني يعني المحدث يعني شهوة الحديث ترى عجيبة في ذلك الوقت ويقول سفيان الثوري يعني - [01:02:37](#)

كان يبكي ويخشى من شهوة الحديث. حتى قيل له عن آ في المقارنة بين شعبة قال لسفيان تغلبه شهوة الحديث او كذا. يعني يحب الجمع وكذلك اخذ الطلبة عنك اذا جئت الى الطلبة وحديثهم باسانيد صحيحة او اسانيد متصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا عندك الناس. وكثرة الناس مرغوبة عند - [01:02:54](#)

ينبسط اذا روى احاديث مقطوعة موقوفة صار الناس يذهبون عنه وهو لا يريد ذلك. فسماعه للحديث الموقوف لا يفيد شيئا هو يقلل من اه من اه رغبة الناس في التحديث الذي عندهم. واضح - [01:03:20](#)

فهذا الرجل لا يمكن ان يأخذ حديثا هو في الحقيقة مرفوع ويقتصر على هذا. واضح؟ وهكذا سهيل لا يمكن ان يكون عنده حديث عن ابيه عن رسول الله. ويروح يحدث عن عمر ابن عبد الله. واضح؟ يعني مثلا اعطيك مثال من - [01:03:44](#)

التجارب العادية انت يا شيخ اه ترى نسيت اسمك. خليل. خليل. خليل. عندك الله يسلمك فتوى تبغى تبلغ الناس به؟ وفيه اثنين افتوك. واحد ابن باز رحمة الله عليه افتاك. وواحد سعيد البديوي. اذا جيت تخبر الناس تخبر - [01:04:04](#)

مع من؟ الشيخ ابن باز ولا لا؟ ما يصير يروح يخبرهم عن واحد عند الشيخ ابن باز. فانت لما يكون عندك حديث عن رسول الله تروح تصبح على امنا عبد الله؟ هل يمكن هذا؟ فلما حدث عن عون ابن عبد الله دل على ان هذا ليس عنده. وضحت؟ هكذا تبرمجت عندهم - [01:04:24](#)

العلماء في ذلك العصر يعرفون ما الذي يريده الناس؟ ويعرفون كيف طريقة التحديث مباشرة علم مسلم ان هذا خطأ كما علمه البخاري. وافقه مباشرة بينما خالفهما المتأخرون او المعاصرون. فهذه من من العلل الدقيقة وهي سلوك الجادة او - [01:04:44](#)

ان الشخص عنده حديث عن رسول الله لا يمكن ان يحدث عن من هو دونه. فاذا حدث عن من هو دونه علمنا انه ليس عنده حديث عن رسول الله وان - [01:05:11](#)

ذلك خطأ خطأ فيه راو من الرواة. وظحت المسألة؟ هذا من باب يعني حتى لا اترككم اليوم بدون ان اذكر لكم شيئاً من الاحاديث او شيئاً من العلل وان شاء الله في المستقبل سنقرأ الاحاديث التي في علل ابن ابي حاتم وان شاء الله تستمتعون وتعرفون بعد ذلك -

01:05:21

دقة هؤلاء الائمة وانهم انما يتكلمون عن علم دقيق ولا يحسن لمن لا يعرف هذا العلم ان ينازعهم فيه عليه ان يسكت كما اننا اذا جاءتنا

الفتوى من العلماء الكبار نقبلها ونقلدهم فيها كذلك اذا جاءتنا الاحكام من هؤلاء الائمة في - 01:05:41

حديث ينبغي علينا ان نقلدهم فيها. الى ان نكون مثلهم. ولا ادري متى. نعم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين - 01:06:01